الهمزة وقد راج ذلك على اكثر المفسرين ونسبها اليه
وتكلف توجيهها وان ابا حنيفة لبري منها
ومثال ما نقله ثقة ولا وجه له في العربية ولا يصدر
مثل هذا الا على وجه السهو والغلط وعدم الضبط
ويعرفه الايمة المحققون والحفاظ الضابطون وهو
قليل جدا بل لا يكاد يوجد وقد جعل بعضهم منه
رواية خارجة عن نافع معايش بالهمزة وما رواه
ابن بكار عن ايوب عن يحيى عن ابن عامر من فتح ياء
ادري اقريب مع اثبات الهمزة وهي رواية زيد
وابن حاتم عن يعقوب وما رواه ابو علي العطار
عن العباس عن ابي عمرو ساحران تظاهرا بتشديد
الظاء والنظر في ذلك لا يخفى ~~وجه النظر في معايش~~
~~ان حرف العلة فيها ليس زايدا بخلافه في صحايف~~
~~وسايل~~ ويدخل في هذين القسمين ما يذكره
بعض المتاخرين من شراح الشاطبية في وقف
حمزة على نحو اسمايهم واوليك بيا خالصة ونحو
شركاوكم واحباوه بواو خالصة ونحو بداكم واخاه
بالف خالصة ونحو راي راو وتراي تراوا واسماء رءت
اشمازت وفادارأتم فادارائم بالحذف في ذلك كله
مما يسمونه التخفيف الرسمي ولا يجوز في وجه
من وجوه العربية فانه اما ان يكون منقولا عن ثقة
ولا سبيل الى ذلك فهو مما لا يقبل اذ لا وجه له واما
ان يكون منقولا عن غير ثقة فمنعه احرى ورده اولى

يقبل عن

مع



مع اني تتبعت ذلك فلم اجده منصوصا لحمزة لا
بطريق صحيحة ولا ضعيفة وسياتي بيان ذلك
في بابه ان شاء الله تعالى وبقي قسم مردود ايضا
وهو ما وافق العربية والرسم ولم ينقل البتة فهذا
رده احق ومنعه اشد ومرتكبه مرتكب لعظيم
من الكباير وقد ذكر جواز ذلك عن ابي بكر محمد بن
الحسن بن مقسم البغدادي المقرئ النحوي وكان
بعد الثلثماية قال الامام ابو طاهر بن ابي هاشم
في كتابه البيان وقد نبغ نابغ في عصرنا فزعم ان
كل من صح عنده وجه في العربية بحرف من القران
يوافق المصحف فقراءته جايزة في الصلاة وغيرها
فابتدع بدعة ضل بها عن قصد السبيل
وقد عقد له بسبب ذلك مجلس ببغداد حضره
الفقهاء والقراء واجمعوا على منعه واوقف للضرب
فتاب ورجع وكتب عليه بذلك محضر كما ذكره الحافظ
ابو بكر الخطيب في تاريخ بغداد واشرنا اليه في
الطبقات ومن ثم امتنعت القراءة بالقياس المطلق
وهو الذي ليس له اصل في القراءة يرجع اليه
ولا ركن وثيق في الاداء يعتمد عليه كما روينا عن عمر
ابن الخطاب وزيد بن ثابت رضي الله عنه من
الصحابة وعن ابن المنكدر وعروة بن الزبير
وعمر بن عبد العزيز وعامر الشعبي من التابعين
انهم قالوا القراءة سنة ياخذها الاخر عن الاول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 